

خلود صالح الفهد - تخويه العقل

بواسطة هيئة التحريم

حفلة الفكر المنطوق بوطني بالكثير من المتناقضات □ والكثير الكثير من الإزدواجية التي تجعلني أمثلئ بالتساؤلات في كل مرة ولا أستطيع أن أزيح هذه □ الأفكار حتى بإيمان وتقديس غالبية أبناء الوطن □ لهذا الفكر !

تخويه العقل

خلود صالح الفهد

حفلة الفكر المنطوق بوطني بالكثير من المتناقضات □ والكثير الكثير من الإزدواجية التي تجعلني أمثلئ بالتساؤلات في كل مرة ولا أستطيع أن أزيح هذه □ الأفكار حتى بإيمان وتقديس غالبية أبناء الوطن □ لهذا الفكر !

هذه الثقافة المتمظهرة بالديه التي خرجت على □ المجتمع السعودي بكم من المسلمات وعلى رأس هذه □ المسلمات وضح المرأة والنموذج الفريد الذي تشكله أدى إلى تشكيل □ قالب معيه لا يتعاطى مع أي أمر يخص المرأة □ السعودية إلا من بوابة ألا يامة الله أني أنذرك النار .

كنت أعتقد في صغري بأن تحجيمهم لي ما هو إلا خوف □ على عفة وشرف وحياء المرأة المسلمة وبما أن العقل □ قد يعزل بعض الوقت لكنه لا يعزل كل الوقت بدأ تقلب □ الواقع يأخذ مني آخر داخلي , وبدأت أتوقف عند □ الكثير من المسلمات المستهلكة في مجتمعي ف كيف يخون عقلي □ هذا الفكر ليعلنني أعتقد وأؤمن بأنه يخشى على عفة المرأة من أبواب وشبابيك وناقل حركة السيارة أكنه □ هما يخشى عليها من رجل غريب يتنقل معها في كل مرة □ وفي نهاية يوم العمل تشرع له أبواب المنزل ليستحل □ ويدهم كل الخصوصية التي أسهمت في تعييننا عن □ الواقع .

كيف أخون عقلي وأنا أرى هذه الذهنية تستهلك جسد المرأة وقد تلغي إنسانيتها وحقها وطفولتها كي يحيا على ركاب هذا الجسد رجل تحمل إليه هذه المرأة مكبلة بأصفاد مه الموروثات والأنظمة والقوانين التي تعطيه كامل الحق في أن يتسببها بالكامل مع توظيف كل الأحاديث النبوية و تأويل بعضها كي تخضع له بالكامل خشية مه عقوبة الله والمجتمع !!

كيف أخون عقلي وأنا أراهم يمنعون تأنيث المحال التجارية سدا للزريعة ودرا للفتنة وهم يستقدمون لنا نساء الوطء رجالا مه شتى بقاع الأرض يختلفون في طبائعهم ودياناتهم ونشأتهم الاجتماعية لكنهم يتشابهون في وسامتهم ويشترط أن يكونوا مه ذوي البشرة البيضاء والدليل على خوفهم علينا أنهم لا يستقدمون مه بلاد أفريقيا التي تعاني الفقر والبطالة أي بائع , وفي المقابل يشتغل رجال الهيئة الأشاوس بمراقبة النساء وكأنهم يوقعونا في مصيدة كي يستلذوا بالنصر و برؤية الضحية ولكي يستمر عملهم في حفظ أعراض النساء في محاولة لإقناع الرأي العام بـ نظرة الفساد المتأصلة في المرأة السعودية التي تقم ضحية لبائع وسيم , وكي تتسابق الصحف والمحطات لنشر بطولاتهم وهم يكشفون حوادث إبتزاز النساء السعوديات .

كيف أخون عقلي وأنا أراهم ينكرون غلاء المهور كي يستطيعون أن يحصلوا على الفتاة بأقل سعر ممكنه ولا يحاربون مزاياه الإبل وتحريضهم بشكل غير مباشر على القبلية والعنصرية !!

كيف أخون عقلي وأنا أجدهم يخللوه للمبتعث السعودي الزواج بنية الطلاق ويتصارعون لتخويف رب الأسرة على أبنته أو زوجته مه الإبتعائ للدراسة خوفا على عفتها

كيف أخون عقلي وأنا أجدهم يدعون الله على اليهود والنصارى وعلى نساؤهم وأطفالهم ويختلفون القصص وفترونها على الغرب الكافر ونساء الغرب السافل وهم يقتنصون الفرص للذهاب إلى ديارهم وإرسال أبناءهم للدراسة هناك

كيف أخون عقلي وأنا أجدهم هم فقط فوق المساءلة النقدية يكسبون قداسة لحوم مه يحملون فكرهم , و الثقات

عندهم ممه يدعون في التصنيف والتقسيم يسفهون آراء المفكرين والكتاب والعلماء لإختلافهم معهم ليخترقون قلوب ومفاهيم ومنطلقات الآخر حتى وجدنا الرجاء والمفحطيه دعاة وأئمة والكتاب والمفكرين كفار ملاحظة هذه النماذج التي ذكرتها لتخويه العقل ماهي الا قطرة في بحر ولي عودة في محاولة لتجسيد صور تحاكي واقع هذا الفكر دون مواربة أو تعصب .

ولازلت مؤمنة كامل الإيمان بأن هذا الفكر العشت بدأ ينجلي ويستقط وينكشف وسيتعري قريبا في ظل هيمنة الماديات وسطوة الفضائيات وثورة الإتصالات التي ستعجل بهذا التنوع الذي بدأ يظهر في المجتمع السعودي والذي سيخلخل قواعدهم التي قامت على الإختلاف والرفض والإقصاء وأحادية الفكر ورفض المرأة وإمتلاك الحقيقة المطلقة وسيبرسي قواعد جديدة يازن الله ودعم الحكومة الرشيدة .

عه موقع الكاتبة في الفيس بوك ٢٠٢٢/١/٢٠٢٢